

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فاهن في غبطة وعزة ملك ... أنت وإٍ فخر هذا الوجود) .
وقال أيضا مشيرا لتوليته العلامة .

(لك غرة ود الصباح جمالها ... ومحاسن تهوى البدور كمالها) .
(وشما ئل تحكي الرياض خلالها ... وأنا مل برجو الأنام خلالها) .
(للمستعين خلافة نصرية ... عرفت ملوك العالمين جلالها) .
(وأنا الذي قد نال منك معاليا ... تهدي النجوم الزاهرات منالها) .
(تهديه ما قد نلته من بعضها ... فالفخر كل الفخر فيمن نالها) .
(في كل يوم منك منة منعم ... لو طاولت سمك السما ما طالها) .
(بلغت آمال العبيد فبلغت ... فيك العبيد من البقا آمالها) .
وقال أيضا وكتبها إليه مع خمسة أقلام .

(أيا مالكا لم يبد للعين حسنه ... سوى ملك قد حل من عالم القدس) .
(لك الخير خذها كالأنامل خمسة ... تعوذ مرآك المكمل بالخمسة) .
(فمن أبصرت عيناك مرآه فليقل ... أعوذ برب الناس أو آية الكرسي) .

ثم قال ابن الأحمر وقال يخاطب مولانا الوالد رحمة إٍ تعالى عليه وقد مر معه بفحص رية
والثلج قد عم أنديته وبسط أرديته في وجهة توجهها مولانا الجد تغمده إٍ تعالى إلى مالقة

(يا من به رتب الإمارة تعتلي ... ومعالم الفخر المشيدة تبتني)